

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— / —

صَفَر

تَكْفِينٍ، وَدَفْنِ الْمَيِّتِ

كُتِبَ

أبو عبد الرحمن

عبد الله بن أحمد الإرياني

طريقة تكفين الميت

يُذَرَجُ الْمَيِّتُ فِي كَفَنِهِ إِدْرَاجًا، كَمَا يَلِي:

١- يُبْسَطُ الثَّوْبُ الْأَوَّلُ، ثُمَّ يَبْسُطُ عَلَيْهِ الثَّوْبُ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثُ.

٢- يُحْمَلُ الْمَيِّتُ مُسْتَوْرًا، ثُمَّ يُوَضَعُ عَلَى أَكْفَانِهِ مُسْتَلْقِيًّا.

٣- يُوَضَعُ الطَّيِّبُ عَلَى جَسَدِ الْمَيِّتِ، لَا سِوَا مَوَاضِعِ السُّجُودِ وَمَغَابِنِهِ (الْإِبْطِينَ، وَطَيِ الرِّكَبَتَيْنِ، وَسِرَّتِهِ).

«الْمَخْصُصُ الْفَقْهِي» (٣٠٥/١). وَاسْتَحَبَّ الْإِمَامُ أَحْمَدُ أَنْ يُطَيَّبَ جَمِيعُ بَدَنِهِ. «الْمَقْنَعُ» (٢٧٩/١).

٤- ثُمَّ يُثْنَى طَرَفُ الثَّوْبِ الَّذِي يَلِي جَسَدَ الْمَيِّتِ (وَهُوَ الثَّوْبُ الثَّالِثُ) مِنْ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ، وَيُدَسُّ الزَّائِدُ تَحْتَ الْجَنْبِ الْيَسَرِ لِلْمَيِّتِ.

٥- يُثْنَى الطَّرَفُ الثَّانِي كَذَلِكَ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ.

٦- وَهَكَذَا فِي بَقِيَةِ أَثْوَابِ الْكَفَنِ.

٧- يُجْعَلُ مَا قُضِلَ مِنَ الْكَفَنِ عِنْدَ رَأْسِ الْمَيِّتِ وَرِجْلَيْهِ؛ مَلْفُوفًا وَمَرْدُودًا عَلَى وَجْهِهِ وَرِجْلَيْهِ، أَوْ مَعْقُودًا عِنْدَ رَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ، لِئَلَّا يَنْتَشِرَ الْكَفَنُ

وَتَحُلَّ الْعَقْدُ فِي الْقَبْرِ لِعَدَمِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا.

❖ قَالَ الشَّيْخُ الْعَلَامَةُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: لَيْسَ فِي عَقْدِ الْكَفَنِ عَدَدٌ مُعَيَّنٌ، وَلَكِنْ الْمُهْمُ ضَبْطُ الْكَفَنِ حَتَّى لَا يَنْتَشِرَ، وَبَعْدَ وَضْعِ الْمَيِّتِ فِي الْقَبْرِ الْأَفْضَلُ أَنْ تُحْلَلَ الْعَقْدُ. «مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى» (١٩٥/١٣).

مستحبات تكفين الميت

- ١- أَنْ يَكُونَ الْكَفَنُ ثَلَاثَةً أَثْوَابَ.
- ٢- أَنْ يَكُونَ الْكَفَنُ أَبْيَضَ، بِالْإِجْمَاعِ.
- ٣- أَنْ يَكُونَ الْكَفَنُ خَالِيًا مِنَ الْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ. لِحَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي «صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ» (١٢٦٤)، وَ«صَحِيحِ مُسْلِمٍ» (٩٤١) قَالَتْ: كَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَثْوَابٍ بَيْضَ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كَرَسَفٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ (٣٨٧٨)، وَالتِّرْمِذِيِّ (٩٩٤)، وَالنَّسَائِيِّ (٥٣٢٢)، وَابْنِ مَاجَةَ (٣٥٦٦) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَسُوا مِنْ